مبادرة الرئيس الأسد ... (تتمة ص1)

– إنّ الحلّ السياسي في سورية سيكون على الشكل التالي.

* المرحلة الأولى:

– أولاً: تلتزم فيها الدول المعنية، الإقليمية والدولية، بوقف تمويل وتسليح وإيواء المسلحين بالتوازي مع وقف المسلحين للعمليات الإرهابية، ما يسهّل عودة النازحين السوريين إلى أماكن إقامتهم الأصلية بأمن وأمان، بعد ذلك مباشرة يتمّ وقف العمليات العسكرية من قبل قواتنا المسلحة التي تحتفظ بحق الردّ في حال تعرّض أمن الوطن أو المواطن أو المنشآت العامة والخاصة لأيّ اعتداء.

– ثانياً: إيجاد آلية للتأكد من التزام الجميع بالبند السابق وخاصة ضبط الحدود.

– ثالثاً: تبدأ الحكومة القائمة مباشرة بإجراء اتصالات مكثفة مع كلّ أطياف المجتمع السوري بأحزابه وهيئاته لإدارة حوارات مفتوحة لعقد مؤتمر حوار وطني تشارك فيه كلّ القوى الراغبة بحلّ في سورية من داخل البلاد وخارجها.

* المرحلة الثانية:

– أولاً: تدعو الحكومة القائمة إلى عقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل للوصول إلى ميثاق وطني يتمسك بسيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها ورفض التدخل في شؤونها ونبذ الإرهاب والعنف بكلّ أشكاله، بما يعني أنّ دعوة الحكومة للأحزاب وأطياف المجتمع هي لتحديد معايير هذا المؤتمر الذي سيُعقد في المرحلة الثانية، وبالنسبة للميثاق فهو ما سيرسم المستقبل السياسي لسورية ويطرح النظام الدستوري والقضائي والملامح السياسية والاقتصادية والاتفاق على قوانين جديدة للأحزاب والانتخابات والإدارة المحلية وغيرها...

– ثانياً: يُعرض الميثاق الوطني على الاستفتاء الشعبي.

– ثالثاً: تشكل حكومة موسعة تتمثل فيها مكوّنات المجتمع السوري وتكلّف بتنفيذ بنود الميثاق الوطني.

– رابعاً: يطرح الدستور على الاستفتاء الشعبي وبعد إقراره تقوم الحكومة الموسّعة باعتماد القوانين المتفق عليها في مؤتمر الحوار وفقاً للدستور الجديد ومنها قانون الانتخابات، وبالتالي إجراء انتخابات برلمانية جديدة، وكل ما يتعلق بالدستور والقوانين يمكن أن نضع قبله كلمة «إذا» أيّ إذا اتفق في هذا المؤتمر... مؤتمر الحوار على قوانين جديدة أو على دستور جديد تقوم الحكومة بالعمل على إظهارها.

* المرحلة الثالثة:

– أولاً: تشكل حكومة جديدة وفقاً للدستور الموجود في ذلك الوقت.

– ثانياً: عقد مؤتمر عام للمصالحة الوطنية وإصدار عفو عام عن المعتقلين، بسبب الأحداث مع الاحتفاظ بالحقوق المدنية لأصحابها.

– ثالثاً: العمل على تأهيل البنى التحتية وإعادة الإعمار والتعويض على المواطنين المتضرّرين بالأحداث. وبالنسبة إلى العفو العام يكون مع الاحتفاظ بالحقوق المدنية لأصحابها، لأنّ الدولة يحق لها أن تعفو عن حقها، أو ما يُسمّى الحق العام، فلا يحق لها أن تعفو عن حقوق الأشخاص... وأعتقد إذا وصلنا إلى هذه المرحلة فلا بدّ أن يكون العفو عاماً ليس من قبل الدولة ولكن من أصحاب الحقوق وعندها عملياً نصل إلى المصالحة الوطنية والكلّ يسامح الكلّ.

– المعارضة التي لن تشارك في المؤتمر ستقول للسوريين وللعالم بعد كلّ ما جرى في سورية، إنها تتحمّل مسؤولية تحويل سورية ممراً ومقراً لأشدّ أنواع الإرهاب توحّشاً، وإنها لا تتعظ من العبر والوقائع والتجارب وقد باعت نفسها للشيطان، أم المعارضة التي ستشارك فعليها أن تفسّر للسوريين وللعالم لماذا تقبل اليوم ما رفضت قبوله قبل ثلاث سنوات، ولماذا يصير حلالاً ما كان حراماً قبل ثلاث سنوات، ومَن يتحمّل مسؤولية الدماء التي سالت والخراب الذي حلّ طيلة هذه الأعوام، لقبول ما كان متاحاً قبوله من قبل؟

– لن يجد الباحث عن تفسير لمواقف المعارضين سوى الفارق بهويةّ المشغّل والمموّل، فليس الرافضون عبثيّين ولا القابلون واقعيين، كلاهما عبد مأمور، والسيد المقرّر في ضفة لا يريد إلا العبث والخراب، وفي ضفة أخرى جزء من مشروع ليست فيه سورية إلا ساحة ضغوط وتجارب، وقد انتهى مفعولها وصارت أعباؤها أكبر من مردودها.

– لا يحق لأيّ من المعارضين التحدّث عن خيانة وطعن في الظهر، فكلهم يعلم أنه خرّب بلده ودمّر عمرانه تنفيذاً لحسد يسكن حكام الخليج تجاه سورية التاريخ والجغرافيا، أو ترجمة لحقد يسكن حكام أنقرة وباريس تجاه سورية التاريخ والجغرافيا، وأن لا شيء كان سورياً في ما فعلوه، ولا هو في ما سيفعلونه حضوراً أو مقاطعة.

– معارضة لا تستحق إلا مشنقة التاريخ.

ناصر قنديل

الملف السوري ... (تتمة ص1)

ـ ومسار أمني عسكري لمواجهة الإرهاب الذي شاركت دول العالم في إنتاجه والاستثمار فيه، بدءاً من الدول الإقليمية القريبة كالسعودية وتركيا، وصولاً إلى الدول التي تدّعي حرصها على الأمن والسلام العالميين وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية. وعلى هذا المسار تكون المسؤولية مشتركة بين سورية التي يُعتدى عليها وبين كلّ من ساهم بالعدوان قريباً كان أو بعيداً.

وهنا كانت سورية وحلفاؤها في محور المقاومة ثم روسيا، متمسكين بهذا الفرز، ولا يتقبّلون فكرة الخلط بينهما، خاصة أنهم استطاعوا أن يُقنعوا العالم، ولو بعد حين بأنّ الإرهابي ليس طرفاً في أيّ حوار أو تفاوض أو عملية سياسية، وأنّ التعاطي معه لا يكون إلا في الميدان للإجهاز عليه أو حمله على إخلائه. وقد سلّم العالم بهذا الفرز ظاهراً وجاء القرار 2253 المتعلق بالحرب على الإرهاب منفصلاً وسابقاً للقرار 2254 المتصل بالعملية السياسية.

لكن هذا الفصل النظري لم يُعمل به في أرض الواقع، لأنّ الخارج الذي يتدخل في الشأن السوري يعرف انه إذا تمّ تجريده من سلاح الإرهاب يفقد التأثير على مجريات الأمور السياسية، وهنا بدأ الدور السعودي والتركي بشكل صارخ من خلال التدخل بتشكيل وفد المعارضات السورية إلى مؤتمر جنيف الذي نص عليه القرار 2254. حيث تمسّكت السعودية بفصيلين إرهابيّين أساسيين يسيطران على أجزاء من الأرض السورية، منها ما يتصل بريف دمشق ويؤثر على أمنها (أحرار الشام في دوما شمالي دمشق)، كما حاولت تركيا التمسك بفصائل إرهابية تعمل في الريف الشمالي للاذقية.

أما سورية صاحبة نظرية الفصل بين المسارين مع وجوب الاستمرار في مواجهة الإرهاب وبكل قوة متاحة، لمنعه من الاستقرار والتجذّر والتحوّل إلى حالات سياسية مؤثرة، فإنها استفادت من تسليم العالم بمنطقها واستندت إلى قوتها الذاتية وقوات حلفائها في محور المقاومة وروسيا، واندفعت ضدّ الإرهاب في حرب شاملة متعدّدة الجبهات حققت من النتائج خاصة في الأيام العشرة الأخيرة – أيام الإعداد لمؤتمر «جنيف 3» – ما أذهل المتابعين ووضع الخصوم والأعداء أمام مشهد ملخصه أمران:

1 ـ الأول: إنّ سورية ماضية في حربها على الإرهاب لتطهير البلاد منه، وإنها مع حلفائها قادرة على تحقيق المهمة، وإنّ المسألة مسألة وقت، فإنْ واكبها الإقليم والعالم في مهمتها اختصر الوقت إلى حدود دنيا، وإنْ تمنّع فإنها ماضية، رغم ما يمكن أن تتطلبه العملية من وقت إضافي.

2 ـ الثاني: إنّ العملية السياسية التي تبتغيها وترحب بأيّ مساعدة في مضمارها لن تكون جسراً للنيل من وحدة سورية أو قرارها المستقلّ ولن تكون معبراً لاستعمار إقليمي أو أجنبي يمارَس عليها.

ومع هذه الصورة المختصَرة لا تبقى قيمة معتبرة للنزاع حول تأليف وفد أو وفود المعارضات السورية، سواءٌ حضر مَن حضر أو استُبعد من استُبعد، فسورية في هذا المجال ماضية وعلى الخطّين معاً الميداني وتثبت جدارة وقدرات فائقة فيه، والسياسي، حيث تسير بمن حضر ممّن تقبل به محاوراً أو مباحثاً بالشأن السوري الداخلي. ومن السّخف أن يُقال أو يُعاد إلى القول بأنّ المباحثات في جنيف أو أيّ مكان آخر برعاية دولية عامة أو خاصة ستفضي إلى فرض قرار لا توافق عليه الحكومة السورية.

فالحكومة السورية متسلّحة بدعم من الشعب السوري أولاً، ومستندة إلى قدرات عسكرية ذاتية ثانياً، ومطمئنة إلى قوة إسناد ودعم من الحلفاء ثالثاً، واثقة من أنها هي التي تقرّر وليست في وضع مَن يُقرّر عنها أو يقرّر لها أو يفرض عليها. ومن هذا المنظور تأتي أهمية ما يجري في الميدان من عمليات عسكرية فرضت على الجميع التوقف عندها، من حيث التخطيط وكيفية التنفيذ والنتائج المحققة والتداعيات المرتقبة. ومن هنا يكون مبرّراً القول بحجم ومدى تأثير العمل الميداني على العملية السياسي، وهنا نتوقف عند جبهات ثلاث تمّ العمل عليها مؤخراً وحققت نتائج بالغة الأهمية وأظهرت إبداعاً عسكرياً من قبل القوى التي انقضّت على المجموعات الإرهابية واقتادتها إلى الانهيار الإدراكي الذي تفاقم لديها حتى جعلها تفرّ من الميدان بشكل جماعي وتنشر بفرارها حالاً من الإحباط والانهيار المعنوي أيضاً لدى المجموعات الإرهابية في مراكز تبعد عشرات لا بل مئات الكيلومترات عن الجبهة.

ففي ربيعة تمكّنت القوى المهاجمة، وفي ظلّ ظروف جغرافية ومناخية بالغة الصعوبة والتعقيد أن تظهر إبداعاً عسكرياً تمثل بكيفية التخطيط وجزئيات التنفيذ والمفاجأة الاستراتيجية والتكتية وتنفذ عملية ميدانية تكاد تكون بدون خسائر وأن تسيطر على أحد أهمّ متّكأين استراتيجيّين لتركيا في شمال ريف اللاذقية، بعد أن كانت سيطرت على المتكأ الأول في سلمى قبل 10 أيام. وفي هذا الإنجاز حققت سورية مكاسب متعدّدة ميدانية وعسكرية واستراتيجية وسياسية، ففتحت الطريق إلى تطهير أول محافظة سورية كلياً من الإرهاب، وقطعت الطريق على التدخل التركي في الشمال الغربي السوري، وأجهضت الحلم التركي بالمنطقة الآمنة المتصلة بالبحر، ومكّنت من تطويق مثلث إدلب ــ جسر الشغور ــ سهل الغاب من الغرب، ما عزز التحضيرات لمعركة تطهير المثلث كله؛ والأهمّ من كلّ ذلك وضعت تركيا في دائرة العجز عن التدخل لدعم الإرهابيين وهو ما كانت أدمنت على القيام به منذ بدء العدوان.

أما في الريف الشرقي لحلب فقد تمكّنت القوى الميدانية السورية ومع الدعم الجوي الذي تتلقاه من التقدّم شمالاً وتطرق باب مدينة الباب، التي نرى أنه لن يتأخّر فتحه، ولتقول إنّ العملية التي بدأت بالخرق الاستراتيجي باتجاه مطار كويرس لم تكن إلا مقدّمة لإنشاء قاعدة انطلاق لتحرير ريف حلب الشرقي والاندفاع شمالاً ثم الالتفاف غرباً لإحكام الطوق على حلب تمهيداً لخوض أهمّ معركة في الشمال السوري ــ معركة حلب، والتي يبدو أنّ كلّ مهتمّ بالشأن من المشاركين بالعدوان بات يخشاها ويرتجف خوفاً من نتائجها التي ستفرض واقعاً لا يمكن لأحد أن يتخطاه؛ أقله قطع اليد التركية ومنعها من العبث المريح في الداخل السوري، كما أنها ستكون معركة تنتصل بشكل أو بآخر بما يروّج ويتداول من أفكار حول تقسيم أو حكم ذاتي وما إليه من مشاريع تمسّ وحدة سورية التي يدافع عنها إلى جانب سورية حلفاؤها الصادقون.

وتبقى الصفعة الهامة الأخرى التي وجهتها سورية إلى الإرهاب في الشيخ مسكين، والتي تزامنت مع الإنجازَيْن المتقدّمَيْن، لتؤكد مرة أخرى نجاعة «استراتيجية الحرب الشاملة والجبهات المتعدّدة» التي مكّنت سورية من تحقيق الإنجازات المتعدّدة تزامناً وحرمت الإرهابيّين من قدرات الهجوم ونقل القوات للإسناد المتبادل. كما أنّ تطهير الشيخ مسكين والذي تمّ وفقاً لخطة عسكرية محكمة حققت المفاجأة العملانية وقادت المسلحين إلى التشتّت والتناحر والفرار، أدّت أيضاً إلى عزل منطقة نوى في الشرق عن منطقة غرب طريق درعا وأحدثت سداً وقاعدة انطلاق باتجاه تحرير الجنوب لاستكمال مفاعيل الاستدارة الأردنية ضدّ الإرهابيين، وهذا ما سيؤدّي إلى رفع فرص تطهير كامل الجنوب من المسلحين قريباً.

إننا توقفنا عند هذه الإنجازات لنقول بأنّ العمليات العسكرية الحاضرة ستقود بشكل واضح إلى عزل اليد الخارجية عن الميدان السوري، ما يجعل محاولات التأثير الخارجي على العملية السياسية محدوداً، ومن هنا نفهم كيف أنّ كيري يستعجل المباحثات في جنيف للوصول إلى حكومة يشرك فيها المعارضة اليوم قبل ألا تجد المعارضة ومَن يُسيّرها ما تضغط به غداً للاشتراك في السلطة، كما تشتهي، وفي المقابل نجد أنّ سورية وحلفاءها يعلمون في موقع القوة في الميدان وفي موقع القوة الشرعية والقانونية في السياسة، وبالتالي لا استعداد لديهم للقبول بأي حل غير سيادي أو الخضوع لأيّ ضغط لإعطاء شيء في سورية لمن لا يستحق كائناً مَن كان هذا الشخص. وبهذا تنظر سورية وحلفاؤها بعين الرضا والطمأنينة إلى المسارين الميداني والسياسي من غير أيّ ارتباك يتصل بتنافس مزعوم بينهما.

العميد د. أمين محمد حطيط

«القومي» يزفّ الرفيق البطل ثائر اسماعيل حيدر شهيداً

زفّ الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، خبر ارتقاء الرفيق ثائر اسماعيل حيدر شهيداً، أثناء تأديته واجبه القومي.

الرفيق البطل من مواليد السلمية 1974، وهو خريج معهد علوم محاسبة، متزوّج وله طفلة واحدة.

انتمى الى الحزب بتاريخ 3/8/2010، وكان مثالاً للقومي الاجتماعي المؤمن بقضية تساوي وجوده.

استشهد في 26 كانون الثاني أثناء تأديته واجبه القومي ومشاركته مع الجيش السوري في معارك تل حطابيات قرب مطار كويرس ـ حلب الشرقية.

إنّ انضمام الرفيق ثائر الى كوكبة الشهداء، هو تأكيد على أنّ الإرادة القومية مصمّمة على البذل والعطاء دفاعاً عن أرضنا وشعبنا، وحتى القضاء على الإرهاب والتطرف وإسقاط مشاريع التفتيت والتقسيم التي يسعى اليها داعمو الإرهاب ومموّلوه.

للشهيد البطل تحية رفقائه في نسور الزوبعة والجيش السوري والقوى الحليفة، والعهد والوعد باسم سعاده أننا «ملاقون أعظم نصر لأعظم صبر في التاريخ».

هذا ويشيّع الرفيق الشهيد اليوم الخميس الواقع فيه 28 كانون الثاني 2016 في قرية تل درة في منطقة السلمية عند الساعة الحادية عشرة ظهراً. والبقاء للأمة.

طرقات راشيا

تمكنت جرافات وزارة الأشغال من الوصول إلى ينطا ودير العشاير أمس، إلا أنّ حركة السير تتوقف ليلاً وحتى ساعات ما قبل الظهر باتجاههما، بسبب تكدّس الجليد على الطرقات الخارجية والداخلية، أما طرقات العرقوب فأيضاً حذرة للأسباب ذاتها، إلا أنّ كلّ المتساقطات خلال الأيام القليلة الماضية لم تشف غليل المزارعين والمواطنين على السواء، لأنها لم تُعد المياه إلى مجاريها، كما أوحت بذلك المراصد الجوية.

فتح الطرقات في راشيا (سعيد معلاوي)

الخارجية الأميركية ... (تتمة ص1)

الأممي الصادر بعد التموضع الروسي في سورية وفي مناخات ما بعد التفاهم على الملف النووي الإيراني، منع أيّ تدخل خارجي في تحديد مستقبل الرئاسة السورية، والتزاماً أميركياً بالاعتراف أنّ خطر تجذّر الإرهاب لا يتيح ترف تحقيق الأحلام؛ ولا وقت يمنح من حساب الحرب على الإرهاب ليروي السعودي حسده التاريخي من سورية، تاريخها وجغرافيتها، انتقاماً مازوشياً برؤيتها تحترق؛ ولا وقت في المقابل ليشفي التركي العثماني ولا الفرنسي المستعمر، حقدهما التاريخي لاستعصاء سورية عليهما تاريخاً وجغرافيا وعصيانها على مشيئتيهما.

المعارضة التي منحت أهل الحسد والحقد فرص تخريب بلدها، تجد نفسها أمام ساعة الحقيقة، وتعيش أسوأ أيامها باللطم والندب، وهي تتحدّث عن التخلي والضغوط والغدر والخيانة من الحلفاء، والبيع والشراء، متجاهلة طبعاً عن عَمْد أنها أصلاً آخر من يحق له ادّعاء المفاجأة بما يجري، وبين صفوفها من ألّف كتباً، مثل برهان غليون، عن إشكالية الإصلاح وإشكالاته، يضع فيها المسؤولية على السياسات الغربية التي تجعل مصالحها النفطية والتزامها بأمن «إسرائيل» وتغاضيها عن اللعبة المزدوجة لأجهزة مخابراتها مع التطرف الإسلامي الذي ينتج الإرهاب بعيداً عن المدنية وخيارات الحداثة، فوق كلّ ادّعاءاتها بالتزام الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهذا قبل أربع سنوات فقط من تحوّله إلى أحد قادة المعارضة التي استوطنت حضن النفط وتماهت في استهداف جيش دولتها الوطنية مع مقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، وتخندقت بسبب إفلاسها الشعبي والعسكري وراء تنظيمات التطرف والتوحش والإرهاب.

تذهب معارضة «ببكي وبروح»، وهي تسمع بيان وزارة الخارجية الأميركية يهدّدها بخطورة تضييع الفرصة، وتعلم أنّ الجولة العسكرية التي ستكون في حال الغياب ستتمّ بتغطية أميركية وتكون قاصمة لظهر ما تبقى من الجماعات المسلحة التي تمنحها الغطاء، بينما سيستمرّ الجيش السوري في مهامه يتقدّم على الجبهات كلّها في الأحوال كلّها، لكن سيكون للنار الروسية عيارات تتناسب مع درجة فهم وفد المعارضة لمبرّر لقاء جنيف ووظيفته ودرجة تجاوبها معهما.

موسكو التي أكدت أنّ الحكومة السورية ستتمثل بوفد رفيع يترأسه وزير الخارجية وليد المعلم، لا تُخفي أنّ ما يهمّها هو إقفال الحدود ووقف التمويل والتسليح للجماعات المسلحة من بوابة تفاهم على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تؤدّي إلى رفع العقوبات عن الحكومة السورية وعودة العلاقات معها والسفارات إليها، وأنّ جائزة الترضية لمن يلعب هذا الدور من المعارضين هي مقاعد وزارية في حكومة تشكل تحت مظلة الرئيس السوري بشار الأسد وفي ظلّ ممارسة صلاحياته الدستورية الكاملة.

للمعارضة التي تقول إنها تملك أغلبية التأييد الشعبي السوري، يقول الأميركي والروسي، إنّ زمن الاحتكام إلى السلاح انتهى، وكلّ مَن يقف في وجه معادلة جنيف سيصنّف إرهابياً وسيُضرب بغير رحمة، ومَن يريد إثبات مكانته الشعبية فأمامه منافسات انتخابية تراقبها وتصادق على نتائجها هيئات دولية مشهود لها، وعندها يعرف العالم مَن وماذا يريد السوريون؟

مع الاقتراب من الخطوة الأولى من وضع المسار السوري على سكة الخلاص المزدوج السياسي والعسكري، لا يبدو لبنان يقترب أيّ خطوة من مسارات الحلحلة، حيث الحكومة التي تجتمع اليوم تنام على تفاهم حول تعيينات المجلس العسكري، قد تصحو على نقيضه، وحيث الحوار الوطني الذي عقد جولة جديدة أمس، بغياب لافت لعدد من أركانه عاد إلى تكرار المكرّر وتسجيل المواقف المعلومة، وليس أمامه سوى تأكيد تفعيل الحكومة، ليختصر النائب وليد جنبلاط الغائب عن الحوار، المشهد بقوله، «قوموا عالدبكة» والدبكة تبدو خيامية – نسبة إلى أهل بلدة الخيام الجنوبية – حيث يبدو الجميع في حراك، لكنهم يتحرّكون في أماكنهم.

جلسة حوار محورها الحكومة بلا رئاسة

انعقدت الجولة الـ14 من جلسات هيئة الحوار الوطني في عين التينة وكان محورها الوضع الحكومي، حيث أجمع المتحاورون على ضرورة تفعيل عمل الحكومة انطلاقاً من الاتفاق على بند التعيينات في المجلس العسكري. بينما لم يتم التطرق خلال الجلسة إلى الملف الرئاسي سوى ما صرح به رئيس تيار المردة الوزير سليمان فرنجية فور خروجه من عين التينة، بأنه «مستمرّ» بترشحه، مضيفاً: «لا أفهم كيف ينسحب صاحب الـ70 صوتاً لمن يملك 40 صوتاً»، قائلاً: «أهلاً وسهلاً بالجنرال عون في بنشعي ونحن مستمرون في الترشح».

وكانت الجلسة قد انعقدت بحضور معظم رؤساء الكتل المشاركة باستثناء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، الذي مثله وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل ومعه النائب حكمت ديب، وغياب رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وناب عنه الوزير السابق غازي العريضي، كما مثل الدكتور حسن حمادة رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان، وقد سجل غياب النائب ميشال المر. ورفع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الجلسة إلى 17 شباط المقبل.

(التتمة ص. 2)

هل تمّ الاتفاق على التعيينات؟

في ضوء إجماع المتحاورين في جلسة الحوار أمس، على تفعيل العمل الحكومي، يعقد مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم جلسة عادية على جدول أعمالها 379 بنداً، على أن يُطرح بند تعيينات المجلس العسكري من خارج جدول الأعمال بعد التّوصل إلى شبه اتفاق عليه، وبالتالي من المتوقّع أن يبتّ مجلس الوزراء ملف التعيينات في جلسة اليوم بعد استكمال النقاش، كما سيتمّ البحث خلال الجلسة في قضية الوزير السابق ميشال سماحة وإمكان إحالتها إلى المجلس العدلي بناء على طلب فريق 14 آذار.

حناوي: «قربت تنحلّ»

وعلّق وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي لـ«البناء» بالقول: «قربت تنحل»، مؤكداً أن الأسماء لم تحسم بعد حتى الساعة، نافياً أي تسوية سياسية لهذا الملف رغم الجهود الذي يبذلها الرئيس بري.

وأضاف حناوي: «إذا حضر وزراء حزب الله والتيار الوطني الحر، فإن وزير الدفاع سيقوم بواجباته ويمارس صلاحياته وفق القوانين وسيطرح على مجلس الوزراء ثلاثة أسماء من كل طائفة لكل مركز وسيحدّد مَن الأفضل والأكفأ وستجري مناقشتها، وإذا تمّ التوافق عليها سيتمّ التعيين».

وأعلن حناوي أنه سيصوّت ضد أي اسم يطرح وفقاً للمحاصصة السياسية، «لأن الأصول تقتضي أن يطرح وزير الدفاع الأسماء مع جدول مفاضلة وأي ضابط لديه ملف مسلكي يتمّ استبعاده».

لا صيغة نهائية للحلّ

ونفى وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» أن يكون قد تم التوصل إلى تسوية أو صيغة نهائية بملف التعيينات في المجلس العسكري، وأكد أن «الأمر يحتاج إلى مزيد من الدرس والنقاش»، لافتاً إلى أن «الاجتماعات والاتصالات ستستكمل مساء اليوم على مستوى وزراء وقيادات مع وزير الدفاع لتذليل العقبات قبل موعد الجلسة».

وأوضحت مصادر وزارية لـ«البناء» أن «العقدة تتمحور حول أن أحد الأطراف يريد إجراء التعيينات من دون احترام مبدأ الأقدمية والكفاءة ويريد تغليب الانتماء السياسي على أي اعتبار آخر».

وزراء «التيار» وحزب الله سيحضرون

بينما أكدت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» «أنه تمّ التوافق على تسوية التعيينات في المجلس العسكري وأن وزراء التيار الوطني الحر وحزب الله سيحضرون جلسة اليوم».

وأشارت إلى أن «الرئيس بري هو الضامن لهذه التسوية، حيث سيعرض وزير الدفاع سمير مقبل أسماء المرشحين على مجلس الوزراء ليتم الاختيار بينها»، ورجّحت المصادر بتّ هذا الملف في جلسة اليوم إذا لم تحصل أي مستجدات تعرقل هذه التسوية.

باسيل يزور فرنجية قريباً

على صعيد الملف الرئاسي، لا جديد سوى تأكيد الوزير فرنجية من عين التينة الاستمرار بترشحه في ظل مراوحة المبادرتين الرئاسيتين حتى اليوم، بانتظار معطيات جديدة تغيّر مسار جلسة 8 شباط المرتقبة والتي سيكون مصيرها التأجيل. وقالت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» إن «اتصالات تُجرى للتمهيد لزيارة وزير الخارجية جبران باسيل إلى الوزير فرنجية في الأيام المقبلة للبحث معه بمبادرة ترشيح جعجع لعون، في إطار الاتصالات واللقاءات التي يجريها وفد التيار مع رؤساء الكتل النيابية لتأمين دعم أوسع لترشيح العماد عون».

وإذ أكدت المصادر أن من حق الوزير فرنجية الاستمرار بترشحه، لفتت إلى أن الملف الرئاسي سيراوح مكانه حتى وقت طويل إلى أن يقنع عون فرنجية بترشحه، أو يقنع فرنجية عون بترشحه.

وأوضحت المصادر أن «الملف الرئاسي يتجه اليوم أكثر لأن يكون استحقاقاً داخلياً، لكن توقيت الانتخاب لا يزال خارجياً، مرجّحة تأجيل جلسة الانتخاب في 8 شباط، ومؤكدة أن نواب التيار الوطني الحر وحزب الله سيمارسان حقهما في الغياب عن الجلسة».

جعجع لبري: لقاء معراب وطني

ورداً على قول الرئيس بري «أنّ التوافق بين «القوات» و«التيار الوطني الحر» لا يكفي وحدَه لانتخاب الرئيس، إنّما يتطلّب توافقاً مسيحياً ووطنياً على هذا الاستحقاق»، علّق جعجع عبر «تويتر» فقال: «صديقي الرئيس بري، لقاء معراب هو ليس فقط لقاء مسيحياً بل وطني أيضاً لأن أحد أطرافه في 14 آذار والآخر في 8 آذار».

جنبلاط: لا رئيس في الوقت الحاضر

وقال النائب جنبلاط في تغريدة عبر «تويتر»: «على كل حال هيئة الحوار في لبنان نجحت. السؤال كيف؟ لقد وضعت مواصفات الرئيس، أولاً ألا يكون موظفاً، أي استبعدت قائد الجيش وهو أصلاً غير راغب. وثانياً أن يكون للرئيس حيثية مسيحية ووطنية، فانحصرت الأمور بسليمان فرنجية وميشال عون، وهذا جيد. لكن يبدو أن شيئاً آخر ينقص في المواصفات، لذلك لا رئيس في الوقت الحاضر. ما هذا الأمر، لا أعرف».

وتابع: «هيئة الحوار، أصبحت مثل هيئة تشخيص مصلحة النظام في إيران، تبقى كلمة السر الديموقراطية طبعاً من المرشد ولعيونك. وعلى قول أهل جبل العرب، دبكة يا شباب».

محمد بن نايف ... (تتمة ص1)

بأنّ حضور مؤتمر جنيف سيكون لمصلحتنا شرط «أن يتمسك الوفد المفاوض بأهداف الثورة كاملة»، ولا يحدث تنازلات لا يريدها الشعب السوري، وقال «إنّ أيّ مساعدة أو استشارة تحتاجها المعارضة ستقدّمها السعودية عن طيب خاطر».

أميركا أيضاً أخبرت أعضاء الهيئة العليا أنّ عليهم الذهاب إلى «جنيف 3» من دون تأخير.

وحسب المصادر السورية المعارضة نفسها، فإنّ الكلام العالي والصراخ الذي بدأته شخصيات في المعارضة السورية، هو للاستهلاك والمزايدة الإعلامية في الصراعات الصغيرة الدائرة بين أقطاب المصالح في المعارضات السورية، مضيفة أنّ الجميع سوف يذهبون إلى جنيف صاغرين في الموعد المحدّد.

في السياق الميداني، وبعد تحرير مدينة الشيخ مسكين في الجنوب السوري، نقلت «جبهة النصرة» المئات من عناصرها من الجنوب إلى الشمال، وقالت مصادر في المعارضة السورية إنّ الجيش السوري وحلفاءه يستعدّون لشنّ هجوم كبير في الريف الشمالي لحلب انطلاقاً من باشكوي باتجاه نبل والزهراء، وأعزاز على الحدود مع تركيا، بهدف قطع طريق الإمداد من تركيا إلى حلب، وتقول المصادر السورية المعارضة إنّ الجيش السوري وحلفاءه يسعون لاستكمال الحصار على مدينة حلب، تمهيداً لدخولها عبر التفاوض مع بعض الفصائل التي ينتمي أعضاؤها إلى مدينة حلب، أو عبر القوة العسكرية في حال رفضت الفصائل الأخرى التفاوض.

باريس – نضال حمادة

إعلانات رسمية

مؤسسة كهرباء لبنان
إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة إلى دائرة النبطية وذلك لغاية إصدارات المحطات الخاصة للتوتر المتوسط أشهر 5،8،9،10،11 و2015/12.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فوتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم. لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الاكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2016/1/22
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف
143

مديرية الجمارك العامة
إعلان تلزيم

شراء أنظمة لحماية المكاتب الجمركية من الصواعق المباشرة والغير مباشرة

الساعة التاسعة من يوم الإثنين الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر شباط 2016، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون– شارع بوردو– الصنايع– بيروت، لحساب مديرية الجمارك العامة– مناقصة تلزيم شراء أنظمة لحماية المكاتب الجمركية من الصواعق المباشرة والغير المباشرة.

التأمين المؤقت: ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة– بيروت– رياض الصلح– شارع المصارف– بناية البنك العربي– الطابق السابع.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف
153